



دَوْلَةُ لِيْبِيَا

وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ

مَرْكَزُ الْمَنَاهِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَابْحَاثِ التَّرْبَوِيَّةِ

تَمْهِيكَ فِي عِلْمِ الْإِجْتِمَاعِ

لِلسَّنةِ الْأُولَى

بِمَرَحَلَةِ التَّعْلِيمِ الثَّانَوِيِّ

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

المدرسة الليبية بفرنسا - تور

1441 - 1442 هـ.

2020 - 2021 م.

مفهوم الجماعة وأهميتها في المجتمع

اختلف العلماء في تحديد مفهوم الجماعة، فهناك من يحددها بشخصية أو أكثر، على أساس القرب المكاني بين الأفراد، وهناك من يشترط الانتماء إلى هيئة أو منظمة رسمية، أو من يتمون لدين واحد، وهناك من يرى ان كلمة جماعة تطلق على أفراد لا يشترط أن يعرف بعضهم بعضاً.

غير أن كل ذلك لا يؤدي الغرض الذي تهدف إليه الجماعة، حيث يطلق لفظ الجماعة على أي تجمع بين فردين أو أكثر، ويحدث بينهم شيء من التفاعل الاجتماعي، وتوزيع الأدوار لتحقيق أهداف مشتركة للجماعة أو تحقيق المصلحة العامة .

تعريف الجماعة :

((الجماعة هي وحدة اجتماعية تتكون من مجموعة من الأفراد « اثنين فأكثر بينهم تفاعل اجتماعي متبادل، وعلاقة صريحة تتحدد فيها الأدوار الاجتماعية للأفراد، ولها مجموعة من المعايير الخاصة بها، ويؤدي وجود الأفراد فيها إلى إشباع حاجاتهم)).

وتعرف أيضاً بأنها:-

((مجموعة من الأفراد يتفاعلون مع بعضهم في مواقف منظمة، ويخضعون لقواعد وقوانين تنظم العلاقات الدائمة بينهم، وتحدد أدوارهم لتحقيق أهدافهم المشتركة)).

ومن خلال التعريفات السابقة نستنتج الآتي:-

وجود عدد من الأبعاد التي تحدد مفهوم الجماعة مثل بُعد العلاقات الاجتماعية المستمرة، والتفاعل، والاتصال، وتحديد الأدوار والمراكز، والتنظيم، وتحقيق الأهداف، وإشباع الحاجات الأساسية للجماعة وأعضائها، ولها العديد من الخصائص المشتركة.

خصائص الجماعة الاجتماعية

- تتميز الجماعة الاجتماعية بعدد من الخصائص والسمات التي تميزها عن غيرها من المكونات الاجتماعية البنائية الأخرى، نذكر منها ما يلي :
1. الانتماء : شعور الأعضاء داخل الجماعة بأن لديهم درجة من الانتماء فيما بينهم، مما يؤدي إلى وحدة الجماعة وتماسكها.
 2. وحدة الهدف : وحدة الهدف التي تعمل الجماعة الاجتماعية على تحقيقه لمصلحتهم.
 3. وحدة المعايير : وحدة المعايير والقيم التي توجه سلوك كل فرد من أفرادها في تفاعله مع الآخرين ومع المجتمع الذي توجد فيه هذه الجماعة.
 4. التفاعل : للجماعة كيان حي ديناميكي في حالة تفاعل وتواصل مستمر مع بعضهم.
 5. التنظيم : تتسم الجماعة بان لها طابعاً منظماً، ولها نوع من البناء الداخلي الذي يحدد مكانة الأفراد ومراكزهم الاجتماعية، وكذلك وسائل الاتصال فيما بينهم، وطبيعة السلطة في هذه الجماعة.

ومن أمثلة الجماعات التي تتوافر فيها تلك الخصائص هي :

- جماعة الأسرة. (الأب ، الأم ، الأبناء ، الأقارب)
- جماعة الفصل الدراسي. (التلاميذ ، المعلمون)
- جماعة النادي. (اللاعبين ، المدربون ، المشرفون ، الإداريون)
- جماعة العمل في أي مؤسسة. (العاملون بالمؤسسة)

أهمية الجماعة للفرد والمجتمع

- تحظى الجماعة بأهمية كبرى للفرد والمجتمع من خلال تأثيرها فيهم، ويمكن أن تتبين تلك الأهمية من خلال الآتي :
1. تكسب الجماعة الفرد عدداً من معايير السلوك الاجتماعي، فيتعلم الفرد المعايير والضوابط، وكل الموجهات لسلوكه، وبما يشبع حاجاته الفردية والاجتماعية.
 2. تساعد الجماعة على نمو التفكير للفرد، واكتساب الخبرة من الجماعة، على حل المشكلات التي تواجهه في حياته.
 3. يكتسب الفرد من خلال وجوده داخل الجماعة، قوة تمكنه من مواجهة صعوبات وتحديات الحياة الاجتماعية اليومية.
 4. تمكن الجماعة الفرد من إشباع حاجاته الأساسية مثل الحاجة إلى الانتماء، والأمن والاطمئنان، وبذلك فهي تحقق التوازن في شخصية الفرد وتكاملها.
 5. في إطار الجماعة يشعر الفرد بالرضا في عمله، لإشباع حاجاته من خلال وجوده بين أعضاء الجماعة وتواصله معهم.
 6. تسعى الجماعة لتحقيق أهدافها ليزداد تماسك أفرادها، وهذا التماسك من شأنه أن يعزز بناء المجتمع، ويحقق أهدافه، لأن قوة الجماعة وتماسكها، يؤدي إلى قوة المجتمع وتماسك بنائه.